



## أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي الفلسطيني (7-13 كانون الأول / ديسمبر 2016)



على اليمين: مسيرة لحماس شمال القطاع بمناسبة ذكرى تأسيسها ال-29 (حساب شهاب على التويتر، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016).  
على اليسار: عرض لجناح حماس العسكري بمناسبة ذكرى تأسيس حماس (صفحة شهاب على الفيسبوك، 11 كانون الأول / ديسمبر 2016)

### أهم مواضيع النشرة

- وقعت خلال الأسبوع الأخير محاولتان لارتكاب عمليتين، إحداهما عملية دهس والأخرى عملية طعن)، كما تواصلت المظاهر الأخرى للإرهاب الشعبي في الضفة الغربية، من إلقاء للزجاجات الحارقة والحجارة. وكشفت قوات الأمن الإسرائيلية في الآونة الأخيرة عددا من المجموعات الإرهابية، اثنتان منها في شرق القدس وأخرى في منطقة الخليل، كانت تعتزم ارتكاب عمليات إطلاق النار في القدس وغيرها والقيام بعمليات الخطف بهدف المساومة على إطلاق سراح السجناء.
- وعلى خلفية التوتر المتزايد بين حماس والتنظيمات السلفية الجهادية في القطاع ذكرت مصادر في حماس أنه تم خلال الأسابيع الأخيرة اعتقال نحو 350 عنصرا. وقالت حماس إن عناصر داعش في شبه جزيرة سيناء قرروا فرض عقوبات على حماس تمثلت في منع أعمال التهريب من سيناء إلى قطاع غزة عبر الأنفاق. واستهدف اعتقال عناصر السلفية الجهادية إيجاد حل للمشاكل الأمنية ومحاولة تحدي حكم حماس، وفي نفس الوقت إيصال رسالة إيجابية إلى مصر.

## الاعتداءات والمحاولات الإرهابية

■ في 13 كانون الأول / ديسمبر 2016 – وصول سيارة إلى معبر قلنديا شمال القدس، وانطلاقها بسرعة في اتجاه الحراس الأمنيين على المعبر. وقد أوقفت القوات الأمنية السيارة، وعندها ترجلت منها سائقها التي لم تكن قد أصيبت بأذى وهي تمسك بسكين وتقوم بالتكبير. وقد سيطر عليها أفراد الأمن وقاموا باعتقالها، وعثر بحوزتها على السكين، وعلم أنها تناهز الثلاثين عاما ومن سكان القدس.

■ في 8 كانون الأول / ديسمبر 2016 – وصول أحد الفلسطينيين في حافلة إلى مفترق تابواح. وبعد ترجله من الحافلة تقدم نحو مقاتلي حرس الحدود، والذين دعوه إلى التوقف، ولكنه واصل التقدم نحوهم وفي يده سكين، وعندها أطلقوا عليه النار فقتل. وتحذرت وسائل الإعلام الفلسطينية عن موت محمد جهاد حسين حرب، 19 عاما ومن سكان قلقيلية. وأعلنت حماس أن القتل من عناصرها (المركز الفلسطيني للإعلام، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016). وتضمنت صفحة محمد جهاد حسين حرب رسالة مؤرخة في 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2016 أعرب فيها عن سعادته لما تعرضت له مدينة حيفا من حرائق، وجاء فيها: اللهم احرق اليهود اللهم اقذف في قلوبهم الرعب اللهم خلصنا منهم اللهم انتقم منهم...". كما حملت للصفحة عدة صور لإرهابيين قتلى ملفوفة جثثهم بأعلام حماس (صفحة Mohamad J Miskawe على الفيسبوك، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2016).

**Mohamad J Miskawe**

24 نوفمبر ب- 21:09

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ..... اللهم احرق اليهود اللهم اقذف في قلوبهم  
الرعب اللهم خلصنا منهم اللهم انتقم منهم .. امين يا رب العالمين

على اليمين: بوستر النعي الصادر عن حماس محافظة قلقيلية بعد موت محمد حرب (موقع إذاعة الأقصى، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).  
على اليسار: الرسالة التي حملها محمد حرب لصفحته على الفيسبوك، والتي أعرب فيها عن سعادته لشبوب الحرائق في إسرائيل (صفحة Mohamad J Miskawe على الفيسبوك، 24 تشرين الثاني / نوفمبر 2016).

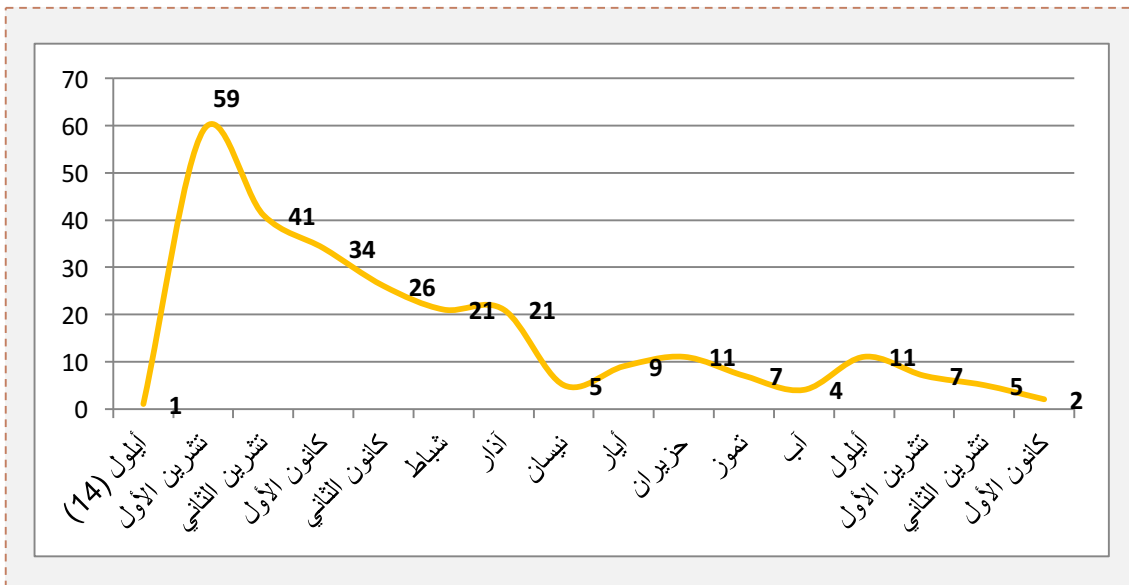
## المظاهرات والمواجهات وحوادث الإخلال بالنظام

■ تواصلت خلال الأسبوع الأخير مظاهر الإرهاب الشعبي دون وقوع أحداث استثنائية، حيث برزت عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة. وفيما يلي بعض الحوادث البارزة:

• 12 كانون الأول / ديسمبر 2016 – إلقاء متفجرة باتجاه حرم قبر راحيل دون وقوع إصابات (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيسبوك، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016).

- **10 كانون الأول / ديسمبر 2016** – وصول شابة فلسطينية إلى معبر إياهو (جنوب قلقيلية) وهي ملثمة وترتدي ملابس الرجال ومحاولتها اقتحام المنطقة الممنوع تجاوزها. ويبدو أنها كانت تريد إطلاق النار عليها من قبل الحراس الأمنيين. وعلم أن الشابة هي نورس علي الزماري، 16 عاما من سكان قلقيلية، ويبدو أن الدافع وراء فعلتها هو بعض المشاكل الشخصية التي تعاني منها (قناة الفجر، 10 كانون الأول / ديسمبر 2016).
- **8 كانون الأول / ديسمبر 2016** – إلقاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارة إسرائيلية كانت تسير على طريق 443 (القدس-تل أبيب) وبجوار محطة وقود "دور ألون"، دون وقوع إصابات. وقد جرت أعمال التمشيط للقبض على الفاعلين (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيسبوك، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016).
- **8 كانون الأول / ديسمبر 2016** – إلقاء الحجارة على سيارات إسرائيلية قرب حزما (بجوار "بيسغات زئيف")، دون وقوع إصابات وإلحاق بعض الأضرار بالسيارات (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيسبوك، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016).

### الاعتداءات الإرهابية البارزة خلال السنة الأخيرة



### حصيلة الاعتداءات الإرهابية خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر 2016<sup>1</sup>

■ سجل شهر تشرين الثاني / نوفمبر 2016 تراجعاً ملموساً لعدد الاعتداءات الإرهابية المرتكبة في الضفة الغربية والقدس، حيث برز بشكل خاص تناقص عدد الاعتداءات الإرهابية في القدس. وبلغ مجموع الاعتداءات 93 اعتداءً (مقابل 151 في تشرين الأول / أكتوبر 2016)، من بينها 84 في الضفة الغربية (مقابل 103 في شهر تشرين الأول / أكتوبر) وتسعة اعتداءات في القدس (مقابل 48 في تشرين الأول / أكتوبر). وجاءت معظم الاعتداءات الإرهابية، وبالتحديد 72 منها، على شكل إلقاء الزجاجات الحارقة، وتضمن 17 اعتداءً آخر زرع المتفجرات، وأربعة حوادث إطلاق النار من الأسلحة الخفيفة (استثنيت من الحصيلة بضع عشرات من عمليات إلقاء الحجارة).

<sup>1</sup> المصدر: بيانات لجهاز الأمن العام.

## الكشف عن مخططات إرهابية وإجهاضها

### الكشف عن مجموعة إرهابية في شرق القدس

■ كشفت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن مجموعة إرهابية بلغ عدد أعضائها 8 من سكان حي صور باهر والشيخ جراح شرقي القدس، وممن يحوزون على بطاقات الهوية الزرقاء. وكان هؤلاء يخططون لارتكاب عمليات لإطلاق النار في القدس، بما فيها عملية إطلاق للنيران على قاعدة تابعة للجيش الإسرائيلي على جبل سكوبس، بجوار الجامعة العبرية.

■ وكان أعضاء المجموعة قد باشروا الأعمال التمهيدية لارتكاب عمليات إطلاق النار في القدس خلال إضائهم لعقوبات حبس أنزلت بهم لقيامهم بأعمال الإخلال بالنظام العام. وكان من بين أهدافهم قاعدة عسكرية على جبل سكوبس. وقام بعض أفراد المجموعة بعد إطلاق سراحهم بمراقبة القاعدة وتبين إمكانات تطبيق مخططهم، وكان بعضهم ضالعا أيضا بحوادث الإخلال بالنظام في البلدة القديمة من القدس والحرم القدسي (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).

### الكشف عن مجموعة لحماس في صورييف

■ تم خلال عمليات لقوات الأمن الإسرائيلية إلقاء القبض على مجموعة من عناصر حماس من سكان صورييف والخليل، كانت تخطط لارتكاب الاعتداءات الإرهابية بأشكال مختلفة، ومن بينها عمليات إطلاق النار والخطف من أجل المساومة على إطلاق سراح الأسرى. وفي إطار استعداداتهم لارتكاب الاعتداءات قام أفراد المجموعة بمراقبة قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة صورييف غربي الخليل. وعثر في حوزة أعضاء المجموعة على عدد كبير من الوسائل القتالية.

■ ومن بين الضالعين في تسيير أعمال المجموعة إبراهيم عبد الله غنيمات، 58 عاماً، من سكان صورييف، والذي يمضي السجن المؤبد لصلووعه في سلسلة من الاعتداءات الإرهابية خلال التسعينات (ومنها خطف وقتل الجندي شارون إدري<sup>2</sup>)، واثنان من أبناء إبراهيم غنيمات وصهره. كما تم اعتقال تاجر يشتبه بقيامه بتزويد أعضاء المجموعة بجانب من وسائلهم القتالية. وعند اعتقالهم تم القبض على العديد من الوسائل القتالية والذخائر (موقع جهاز الأمن العام، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016).

### اعتقال مجموعة إرهابية ارتكبت عمليات إطلاق النار

■ اعتقلت قوات الأمن الإسرائيلية مجموعة شملت ثلاثة من القاصرين الفلسطينيين، كانت قد ارتكبت أربع عمليات إرهابية لإطلاق النار على موقع للجيش الإسرائيلي بجوار "عوفرا"، وذلك خلال شهري تشرين الأول / أكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر 2016 الماضيين. وقد استخدم أعضاء المجموعة أسلحة من صنع ذاتي، وتم خلال التحقيق ضبط وسائل قتالية وسيارات كان أعضاء المجموعة يستعملونها لارتكاب الاعتداءات، كما اعتقل عدد من أبناء عائلاتهم ممن كان لهم ضلع في إخفاء الوسائل القتالية (موقع ولا الإسرائيلي، 7 تشرين الثاني / نوفمبر 2016).

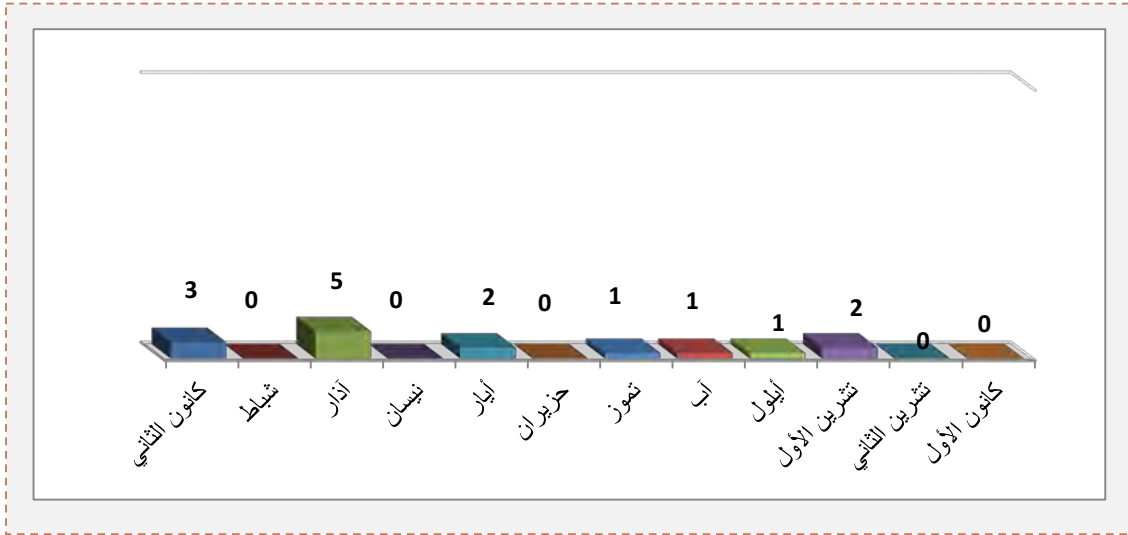
## جنوب إسرائيل

### إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل

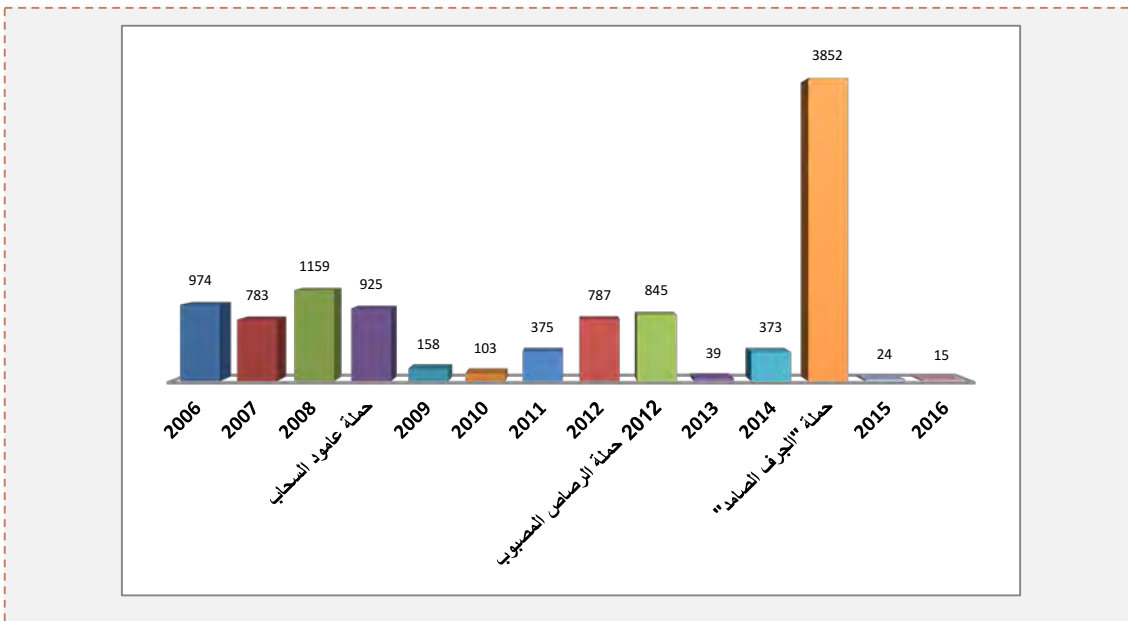
لم يرصد خلال الأسبوع الأخير سقوط قذائف صاروخية في الأراضي الإسرائيلية.

<sup>2</sup> كان المرحوم شارون إدري جندياً عند اختطافه في 9 أيلول / سبتمبر 1996 على أيدي مجموعة من الإرهابيين الذين ركب سيارتهم بجوار معسكر تسريفين. وبعد دقائق من دخوله السيارة أطلق أعضاء المجموعة النار عليه فقتل.

## سقوط القذائف الصاروخية في جنوب إسرائيل بالتوزيع الشهري خلال عام 2016



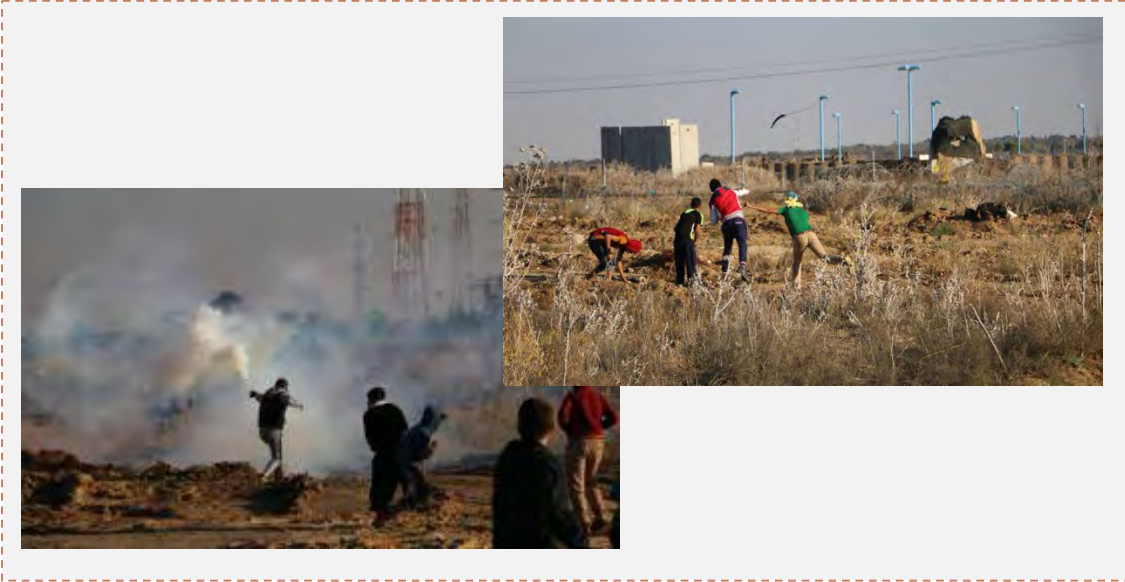
## سقوط القذائف الصاروخية في جنوب إسرائيل بالتوزيع السنوي<sup>3</sup>



## مواجهات عند السياج الحدودي

■ نشأت في 9 كانون الأول / ديسمبر 2016 مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة. وأفاد الإعلام الفلسطيني بإصابة أحد الفلسطينيين بجروح (صفحة شهاب على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).

<sup>3</sup> استنتج من هذه البيانات إطلاق قذائف الهاون وسقوط القذائف الصاروخية داخل أراضي قطاع غزة



مواجهات بين شباب فلسطينيين وقوات إسرائيلية (صفحة شهاب على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016)

■ أ قدم أحد الفلسطينيين على اجتياز السياج الحدودي بجوار أحد الكيبوتسات (القرى التعاونية) ضمن إقليم "شاعر هنيغف". وقامت قوة من الجيش الإسرائيلي وصلت إلى المكان باعتقاله، وعثر لديه على قنبلة يدوية من صنع محلي (صفحة "تسيفاع أدوم" على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).

## قطاع غزة

### معبر رفح

■ تم في 10 كانون الأول / ديسمبر 2016 فتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام. وأفادت وزارة الداخلية في غزة بأن عدد المغادرين للقطاع خلال أيام فتح المعبر الثلاثة بلغ 2053 شخصا، فيما دخل القطاع 1502. وتم إعادة 160 شخصا إلى القطاع بعد رفض مصر دخولهم إلى أراضيها. وتم نقل بضعة آلاف طن من الإسمنت إلى القطاع. وجاء في رسالة نشرتها الوزارة أنه طوال عام 2016 بلغ العدد المتراكم لأيام فتح المعبر 35 يوما فقط (صفحة داخلية غزة على الفيسبوك، 13 كانون الأول / ديسمبر 2016).

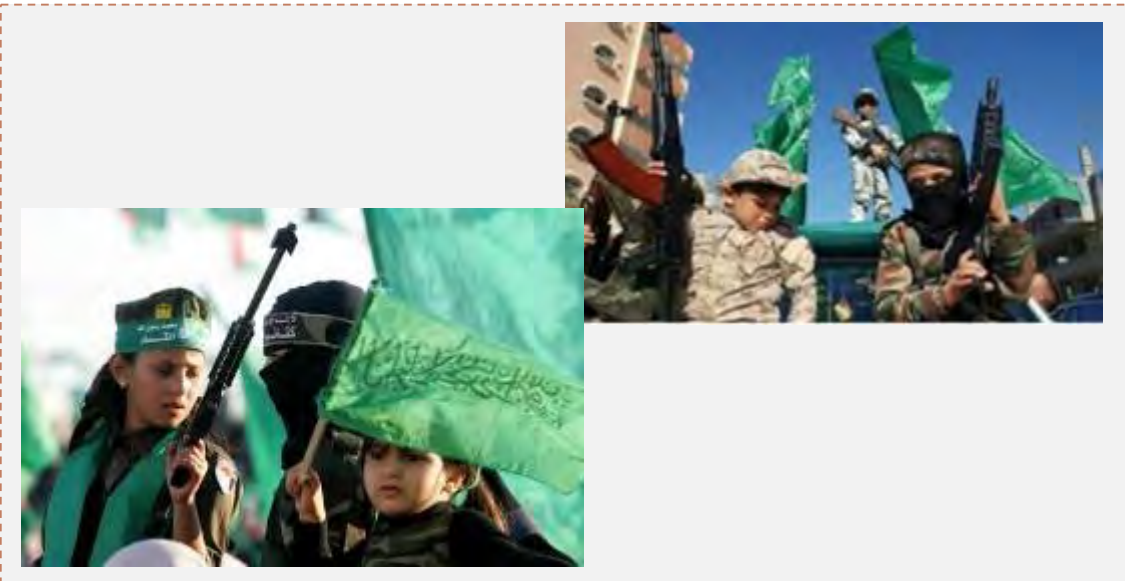
### حماس تحتفل بمرور 29 عاما على تأسيسها

■ احتفلت حماس بذكرى تأسيسها الـ 29 تحت عنوان "قدسنا عهد ووعد"، وبسلسلة من المناسبات الحافلة في أنحاء قطاع غزة. وكان جناح حماس العسكري قد نظم قبل ذلك بيوم عروضاً في مخيمات جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، تم خلالها عرض الوسائل القتالية (الرسالة نت، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).





على اليمين: عرض حماس شمال قطاع غزة (حساب شبكة قدس الإخبارية على التويتر، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016)  
على اليسار: حدث أقيم بمناسبة الذكرى في خان يونس (حساب شهاب على التويتر، 8 كانون الأول / ديسمبر 2016)



أطفال يشاركون في عرض حماس شمال قطاع غزة (على اليمين) وفي خان يونس (على اليسار)  
(صفحة حماس على الفيسبوك، 11 كانون الأول / ديسمبر 2016)

■ كانت أحداث الذكرى فرصة سانحة لكبار مسؤولي حماس في اللجوء إلى العبارات العدوانية المتضمنة للتهديدات الموجهة إلى إسرائيل:

- في مقابلة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، قال إن حماس طوال سني وجودها لم تمر بأي تغيير من حيث استراتيجيتها ومفاهيمها. وأضاف أن حماس ما زالت تنادي برؤياها الرئيسية، وهي "مقاومة" العدو الإسرائيلي، مؤكداً أنه بغياب "المقاومة المسلحة" يستحيل نيل الحقوق الوطنية (الجزيرة، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).

- وفي خطاب ألقاه خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس خلال مهرجان خطابي أقيم في شمال قطاع غزة، قال إن حماس استطاعت أن تفقد إسرائيل جانباً مما تراكم لديها من قدرات استراتيجية من خلال الحروب التي خاضتها، داعياً إسرائيل إلى الاستعداد لضربة قوية، ومهدداً بأن حماس ستهاجم إسرائيل على الأرض ومن داخل الأنفاق وفي عرض البحر ومن السماء. وأعلن الحية أن حماس ملتزمة بإيجاد الطرق الكفيلة بالإفراج عن جميع السجناء وأنها تدعم "انتفاضة السكاكين"، مناشداً الجميع للمشاركة فيها (يوتيوب، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).



خليل الحية يلقي خطاباً في مهرجان حماس والى جانبه كبار مسؤولي الحركة (موقع حماس، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016)

- بدوره قال **فتحي حماد المسؤول في حماس** إن حماس على استعداد لتصدير ما طوره جناحها العسكري من صواريخ إلى الجيوش العربية لتحارب إسرائيل بواسطتها، موضحاً أن الجناح العسكري استطاع إنتاج صواريخ مشابهة لما تنتجه المصانع العسكرية للدول (صفا، 10 كانون الأول / ديسمبر 2016).
- وفي مهرجان أقيم في خانينوس قال **محمود الزهار**، من كبار مسؤولي حماس إن حماس تحمل رسالة جناحها العسكري الذي بات نموذجاً يقتدى به. وأضاف أن الشعب الفلسطيني جاهز لتحمل الصعاب وزرع الدمار في قواعد الجيش الإسرائيلي.

## "حادث عمل" آخر لدى انهيار نفق

- وقع "حادث عمل" آخر في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، حيث قتل عنصران في انهيار نفق. وعلم أن القتيلين هما **إسماعيل عبد الكريم شمالي**، 27 عاماً، طالب ماجستير، و**رامي منير العرعير**، 24 عاماً، طالب الشريعة الإسلامية، ومتزوج وله ابنة واحدة، وهما من سكان حي الشجاعية (الأقصى، 7 كانون الأول / ديسمبر 2016).





على اليمين: رامي منير العرعير. على اليسار: عبد الكريم شمالي (صفحة غزة الآن على الفيسبوك، 7 كانون الأول / ديسمبر 2016)

### إجراءات لحماس بحق جهات سلفية في قطاع غزة

■ ذكرت مصادر في حماس أنها نفذت خلال الأسابيع الماضية إحدى حملاتها الكبرى بحق عناصر سلفية جهادية، وذلك بهدف الحد من نشاطها في القطاع. وفي هذا الإطار اعتقلت أجهزة حماس الأمنية نحو 350 عنصراً (الشرق الأوسط، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016). وعلى خلفية اعتقالات حماس قرر عناصر داعش في شبه جزيرة سيناء فرض عقوبات على حماس تمثلت في منع عمليات التهريب من سيناء إلى قطاع غزة عبر الأنفاق. وهددت هذه العناصر أصحاب الأنفاق بأن من يضبط وهو يهرب السلع إلى قطاع غزة سيتعرض للإعدام. كما هددوا بتنفيذ العمليات الإرهابية (شبكة فلسطين للحوار، 11 كانون الأول / ديسمبر 2016، كرامة برس، 10 كانون الأول / ديسمبر 2016).

### زيارة وفد عن الجهاد الإسلامي في فلسطين لإيران

■ وصل إلى طهران في زيارة رسمية وفد مؤلف من كبار مسؤولي الجهاد الإسلامي في فلسطين برئاسة رمضان شلح الأمين العام للتنظيم ونائبه زياد النخالة. والتقى أعضاء الوفد خلال الزيارة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، ووزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف، وعلي شمخاني، الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني (فلسطين الآن، 11 كانون الأول / ديسمبر 2016). وقال شلح خلال اللقاء بشمخاني إن إيران هي الدولة الوحيدة في العالم التي تدعم القضية الفلسطينية ولا تعترف بالكيان الصهيوني. وأردف يقول إن القضية الفلسطينية وتحرير القدس يقفان على رأس أولويات العالم الإسلامي، وإن أي انحراف عن طريق الكفاح ضد الكيان الصهيوني يعتبر خيانة للمسلمين (الرأي، 11 كانون الأول / ديسمبر 2016).



على اليمين: رمضان شلح في لقائه مع وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف (فارس نيوز، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016). على اليسار: لقاء مع هاشمي رفسنجاني (الوفاق، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016)

## السلطة الفلسطينية

### زيارة وفد عن السلطة الفلسطينية للولايات المتحدة

■ وصل إلى الولايات المتحدة وفد برئاسة صائب عريقات سكرتير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة المفاوضات، وماجد فرج رئيس المخابرات العامة الفلسطينية. واجتمع الوفد مع جون كيري وزير الخارجية الأمريكية، حيث بحث معه في عدد من القضايا الأمنية والسياسية، ثم عقد الوفد المزيد من اللقاءات مع كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض. وقال عريقات إن الزيارة قد تمت بمبادرة من الجانب الفلسطيني، وأنه من المقرر لقاء الوفد بفريق الرئيس الأمريكي المنتخب (صفحة صائب عريقات على الفيسبوك، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016).



زيارة وفد السلطة الفلسطينية للولايات المتحدة (صفحة صائب عريقات على الفيسبوك، معاً، 12 كانون الأول / ديسمبر 2016)

## حركة فتح تقوم بتوثيق المواجهات مع قوات الأمن الإسرائيلية

■ نشرت حركة فتح على صفحتها الرسمية على الفيسبوك رسالة عرضت فيها صوراً توثيقية للمواجهات الفلسطينية العنيفة مع قوات الأمن الإسرائيلية في كفر قدوم. وجاء في الرسالة أن عناصر فتح تشارك في هذه المواجهات (صفحة فتح الرسمية على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016).



رسالة على صفحة فتح الرسمية على الفيسبوك تتضمن صوراً للمظاهرة الأسبوعية في كفر قدوم مع تأكيد اشتراك عناصر فتح في المواجهات (صفحة فتح الرسمية على الفيسبوك، 9 كانون الأول / ديسمبر 2016)